

بحار الأنوار

[307] الصلاة فسبح الله تعالى واحمده وهه كثيرا (1). الدعاء في يوم الاربعاء بسم الله

الرحمن الرحيم اللهم اني أسئلك سؤال ملح لا يمل دعاء ربه، و أتضرع إليك تضرع غريق يرجو لكشف كربيه، وأبتهل إليك ابتهال تائب من ذنوبه وأنت الرؤف الذي ملكت الخلائق كلهم، وفطرتهم أجناسا مختلفات الالوان على مشيتك، وقدرت آجالهم وقسمت أرزاقهم فلم يتعاطمك خلق خلق حتى كونته بما شئت مختلفا كما شئت، فتعاليت وتجبرت عن اتخاذ وزير، وتعزرت عن مؤامرة شريك، وتنزهت عن اتخاذ الابناء، وتقديست من ملامسة النساء فليست الابصار بمدركة لك ولا الاوهام بواقعة عليك، وليس لك شبيه ولا عدل ولاند ولا نظير، وأنت الفرد الواحد الدائم الاول الاخر العالم الاحد الصمد القائم الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. لا تنال بوصف ولا تدرك بحس، ولا تغيرك من الدهور صروف زمان، أزلي لم تزل ولا تزال علمك بالاشياء في الخفاء كعلمك بها في الاجهار والاعلان، فيامن ذل لعظمته العظماء، وخضعت لعزته الرؤساء، ومن كلت عن بلوغ ذاته ألسن البلغاء، ومن استحكم بتدبير الاشياء، واستعجمت عن إدراكه عبارة علوم العلماء، أتعذبنى بالنار وأنت أملئ، وتسلطها علي بعد إقرارى لك بالتوحيد، وخضوعى و خشوعى لك بالسجود، وتلجلج لسانى بالتوقيف، وقد مهدت لي منك سبيل الوصول إلى رجاء المتحيرين بالتحميد والتسبيح. فيا غاية الطالبين، وأمان الخائفين، وعماد الملهوفين، وغيث المستغيثين، و جار المستجيرين، وكاشف الضر عن المكروبين ورب العالمين وأرحم الراحمين، صل يا رب على محمد وآله الطاهرين، واجعلني من الاوابين الفائزين. إلهى إن كنت كتبتني شقيا عندك فاني أسئلك بمعافد العز والكبرياء و

(1) جمال الاسبوع: 92.